

معناها «المجازى» بل معناها «الحقيقى» كما يدل على ذلك موضوع الكتاب نفسه لمن أطلع عليه، أو على ملخص له، واكتفينا بعد العثور على هذه الجريمة بمصادرة «الكتاب» ولم نوجه للجامعة الأمريكية بالقاهرة أى «لوم» ولو على سبيل «الهزار»!؟

وهذا ما شجع هذه الجامعة على العودة إلى الإساءة إلى الإسلام مرة أخرى. حيث عشر على رواية «ماجنة» تدرس بين جدران هذا الوكر الاستعمارى، وهى رواية «الخبز الجاف» التى تدعو إلى قتل الأخلاق والفضائل عند أجيال المستقبل، وتشجع على «الدعارة» والانتحار الخلقى!؟

وليس بين جامعة الأزهر (راعية الإسلام) وبين الجامعة الأمريكية (عدوة الإسلام) إلا بضعة كيلو مترات تقريبا.

ثالثا: مركز ابن خلدون: وهو وكر استعمارى جديد، قد تكشفت خفاياه من خلال أعمال مشهورة له، مثل مؤتمر الأقليات، الذى كان مزمعاً عقده فى مصر، لكن ولاية الأمر منعوا انعقاده فيها عندما أحسوا بخبث المراد منه، وهو إثارة الفتنة الطائفية فى مصر.

ثم تبنى هذا المركز لدعوة تزويج الشباب المصرى من فتيات «إسرائيل» وروج لهذه الفكرة بما أوتى من وسائل الدعاية ولكن الوعى المصرى وأد هذه الفكرة فى مهدها والحمد لله، ثم إقحامه نفسه فيما ليس له فيه ناقة ولا جمل، وهو إعداد مناهج للتربية الدينية الإسلامية فى المراحل الثلاث: الابتدائى والإعدادى والثانوى، تضمنت تلك المناهج اعتداءات صارخة على الإسلام، وكان من أشنع ما ورد فيها إنكار السنة النبوية والقول بأن الأحاديث النبوية كلها «مزورة» ولا يصح منها شئ على الإطلاق!؟

وقد تصدت صحيفة «عقيدتى» لهذه المناهج، وكشفت ما فيها من باطل خلال أشهر الشتاء الماضى، ثم تتابعت الحملات فى بعض الصحف الأخرى، الأمر الذى حمل السيد وزير التربية والتعليم على أن يتصل برئيس تحرير